تأثير برنامج ارشاد نفسي باستخدام الأنشطة الحركية لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد

أ.د مصطفى حسين باهي
أستاذ علم النفس الرياضة بقسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية الرياضية بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا
أ.د حسن حسن عبدو
أستاذ علم النفس الرياضة بقسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية الرياضية بكلية التربية الرياضية - جامعة المنيا
الباحثة: سامية أحمد زيني
معلمة تربية رياضية ، باحثة بقسم العلوم النفسية والتربوية والاجتماعية الرياضية بكلية التربية الرياضية – جامعة المنيا

المقدمة ومشكلة البحث :

يعتبر التدريب الرياضي أحد الركائز الأساسية للارتقاء بأي رياضة ونظراً لما يشهده تعرف الجمعية الأمريكية للتوحد (٢٠٠٠) Autism Society of USA التوحد بأنه نوع من الاضطرابات في تطور نمو الطفل ، وتظهر خلال السنوات الثلاث الأولي من العمر، تؤثر علي مختلف نواحي النمو بالسلب، وتتأثر النواحي الاجتماعية ، والتواصلية العقلية المعرفية أو الانفعالية والعاطفية والسلوكية (PDD) Pervasive Developmental Disorder كما يقترح التعريف أسباباً نيورولوجة فسيولوجية تؤثر علي المخ به .

ويعرف " **حسام أبو سيف ، السيد أبو النجا** " (٢٠١٢ ، ١٩) التوحد بأنه إعاقة أو اضطراب نمائي يصيب الأطفال ، ويتصف الأطفال فيه بالانغلاق علي الذات والطقوس الشخصية الخاصة غير الطبيعية ، وحدوث قصور أو خلل في المشاعر ، والانفعالات ، والانتباه ، والتفكير ، والإدراك ، والحواس ، وحركات الجسم ، والتفاعل الاجتماعي ، والتواصل اللفظي ، وغير اللفظي

وتشير " **زينب شقير ، محمد موسى** " (٢٠٠٧ ، ٢٧) إلى أنه بالإضافة إلي هذه السمات التشخيصية المحددة يشيع وجود مشكلات أخري متعددة وغير محدده مثل الرهاب والمخاوف المرضيه phobia ، اضطرابات النوم والأكل ، ونوبات هياج ، والعدوان الموجه نحو الذات .

ويذكر " **نبيه إبراهيم** " (٢٠٠٩ ، ٢٤) إلى أن الاضطراب التوحدي يظهر لدي الأطفال في السنوات الثلاث الأولي أو فيما بعدها ، وهو يحدث نتيجة لما يحدث من اضطراب في النمو يؤثر على الجهاز العصبي ، والجانب الإدراكي لدي الطفل ويبدو فيما يصدر عنه من الأنماط السلوكية الغريبة أو غير المألوفة والمتكررة بشكل روتيني ، إضافة إلى العجز أو القصور في النمو اللغوي ، وعدم القدرة على الانتباه ، والإدراك ، والتخيل ، والتفاعل والتواصل الاجتماعي ، وظهور كثير من المشكلات السلوكية .

يذكر " **رأفت عوض** " (٢٠٠٥ : ٦) أن " الطفل التوحدي " هو الطفل الذي يعاني من اضطراب في النمو يترتب عليه قصور في التفاعل الاجتماعي، والتواصل، والاهتمامات المشتركة، بالإضافة إلى تأخر في النمو المعرفي، واللغوي، والانفعالي، ويكون ذلك مصحوبا بسلوكيات نمطية غير مقبولة اجتماعيا ويحدث ذلك قبل عمر (٣) سنوات .

توجد فروق واضحة ومختلفة بين الأطفال التوحديين من حيث خصائصهم واستعداداتهم ، وأهم تلك الخصائص التي يتميز بها هؤلاء الأطفال كما يلي :

يتمتع الأطفال التوحديين يتمتعون بمظهر جسماني طبيعي ، كما أن بعضهم يميلون إلى اكتشاف أجسامهم بصريا ، أو عن طريق اتخاذ أوضاع خاصة في الوقوف ، أو الجلوس ، أو كأن أجسامهم أشياء غير مألوفة لديهم (عبد الرحمن سليمان ، ٢٠٠٠ : ٣٢) .

كما يختلف الطفل التوحدي عن الطفل الطبيعي في عدم الثبات على استخدام يد معينة بحيث يتردد أو يتبادل استعمال اليد اليمني مع اليسري مما يدل على اضطراب وظيفي بين نصفي المخ الأيمن والأيسر (أحمد السيد سليمان ، ٢٠١٠ : ٤٩) .

ويشير " **عبد الرحمن سليمان** " (٢٠٠٠ ، ٨٧) إلى معاناة الأطفال التوحديين من مشكلات حسية فاستجابتهم غير معتادة للمثيرات الحسية، ويمكن تغيير الاستجابات الشاذة للمثيرات الخارجية إلى وجود عجز أساسي في ترجمة الخبرات والتجارب الحسية ، وخصوصا فيما يتعلق بالعجز المتصل بحاسة السمع والبصر، وربما يكون هذا العجز ناشئاً عن عيب موجود في معالجة المخ (The Brain Processing) للمعلومات الحسية .

يشير " **أنسي قاسم** " (٢٠٠٥ : ٢٧٢) إلى أن التعبيرات الاتصالية هي عملية متدرجة ترتبط بالنمو العصبي والحركي والمعرفي للطفل ، فالنمو العصبي الحركي يحدد أي الحركات يكون قادرا على القيام بها من اجل التواصل ، أما النمو المعرفي فيحدد كيف يرتب الطفل حركاته وفقا لأنماط مألوفة لكي يكون قادرا على أن يعبر بقصد ويحتاج الطفل أن يرتب تعبيراته وان يكون قادرا على أن يشارك في الاستجابة مع الشخص الآخر .

يري " **سليمان رجب** " (٢٠٠٦ : ٤٩) أن مهارات التواصل الاجتماعي تتمثل في المهارات الحياتية اللازمة للطفل ، والتى يحتاج إلي اكتسابها وأدائها بكفاءة وفعالية في مواقف التفاعلات الاجتماعية مع أسرته وزملائه والمحيطين به ، بحيث تصبح لبنة في بناء شخصيته الحالية والمستقبلية، سعيا به نحو الايجابية .

يذكر كلا من " **جمال الخطيب ، مني الحديدي** " (٢٠٠٧ : ٢٧٣) أن التواصل الاجتماعي يشير إلى عملية التفاعل بين الأفراد والتى تهدف إلي تبادل المعلومات والأفكار والتعبير عن الحاجات والرغبات والتواصل لا يحدث بدون مرسل للمعلومات ومستقبل لها . وقد يكون التواصل لفظيا أو غير لفظي من خلال الإيماءات أو الصور أو اللغة المكتوبة أو لغة الإشارة أو أي طريق أخري .

وتري " **جيرلين تيملر Geralyn , Timler** " (٢٠٠٨ : ١٠) أن متطلبات عملية التواصل الاجتماعي هي عملية مركبة لابد فيها أن يكون الأطفال على وعي بمبادراتهم للتفاعل وخصوصا مع أقرانهم ويكون التواصل الاجتماعي ناجحا لدي الأطفال الذين لديهم الدافع والرغبة للتفاعل مع الآخرين ، وأيضا فهم القواعد الاجتماعية الخفية في المواقف الاجتماعية التي تحدث فيها عملية التواصل ، ويجدر الذكر أن عملية التواصل الاجتماعي الناجحة يمكن أن تدعمها مهارات مثل المهارات الاجتماعية ، والقدرات اللغوية للطفل .

ويري " **إبراهيم أبو عرقوب** " (٢٠١٢ : ١٨) أن التواصل هو إرسال معلومات من شخص إلى شخص أو مجموعة من الأشخاص وهو عملية تفاعل اجتماعي يستخدمها الأفراد لبناء معان تشكل في عقولهم صوراً ذهنية للعالم ويتبادلون هذه الصور عن طريق الرموز .

يبين " **سليمان رجب** " (٢٠٠٦ : ٥٤) أن التواصل الجيد بين الأشخاص يتمثل في أربعة أبعاد رئيسية هي :

١- التواصل العقلي المعرفي : وهو التواصل القائم على تبادل المعرفة ووجهات النظر مع الشخص الآخر .

٢- التواصل البدني أو لغة الجسد : وهو أكثر الأشكال التواصلية صدقا ، أن التواصل الجيد مع الغير يتم من خلال لغة الجسد المتمثلة في لغة العيون وإيماءات الوجه ، وان أداء المهارات الاجتماعية يتطلب من الفرد إتقان مهارات لغة الجسد التالية : (التواصل البصري ، وقفة الجسم ، نبرة الصوت ، تعبيرات الوجه ، اتجاه الجسم) .

٣- التواصل الوجداني : مثل الحب والتقبل والاحترام كما يبدو في المصافحة الدافئة ، فالحب هو الطريقة الوحيدة التي يدرك بها الإنسان كائنا إنسانيا آخر في أعماق أغوار شخصيته .

٤- التواصل الاجتماعي : وهو التواصل القائم على الاندماج مع الآخرين ، مما يظهر من خلال نبرة الصوت الحزينة ، والاستحسان ، والسلوك الدال على الحب ، والابتسام والضحك والتشجيع .

وتري " **خلود علي** " (٢٠١٠ ، ٢٠) أن هناك العديد من صعوبات التواصل الاجتماعي التى يعاني منها الأطفال التوحديين هي كالتالي :

١- صعوبة في المحافظة على التواصل البصري أثناء التواصل مع الآخرين .

٢- صعوبة الانتباه غلى النواحي غير اللفظية من التواصل مثل الإشارات وتعبيرات الوجه .

٣- صعوبة الانتقال بين موضوعات المحادثة .

٤- صعوبات الانتقال بين موضوعات المحادثة .

٥- صعوبة الشعور بالمشاركة الوجدانية ، لأنهم يميلون غلي إعطاء المشاعر بشكل عقلاني .

٦- صعوبة في إظهار سلوك اجتماعي مناسب للسن .

٧- صعوبة فهم واستخدام أهمية المحادثة القصيرة والحديث الاجتماعي .

وتشير نتائج دراسة " **سهي أمين** " (٢٠٠٢ : ٣٥٨) إلي أن محاولات التدخل بالبرامج العلاجية بتنفيذ أساليب تدريبية أو تعليمية لمهارات الاطفال المصابين بالتوحد تعدّ وسيلة إمداد لهم بحصيلة لغوية جديدة تساعدهم في تعلم أشكال بديلة للتواصل، كما تساعدهم على تعلم بعض أنماط السلوك والمهارات الاجتماعية التي تعمل على خفض الاضطرابات السلوكية واللغوية الموجودة لديهم .

مشكلة البحث

يوضح " **أسامة فاروق ، السيد الشربيني** " (٢٠١٣ : ٢٩) بأن التوحد يعد من أحد اضطرابات النمو الارتقائي الشاملة التي تنتج عن اضطراب في الجهاز العصبي المركزي ، ما ينتج عنه تلف في الدماغ (خلل وظيفي في المخ) يؤدي إلي قصور في التفاعل الاجتماعي ، وفي التواصل اللفظي وغير اللفظي ، وعدم القدرة على التخيل ، ويظهر في السنوات الأولي من عمر الطفل .

يتميز الأطفال بالقابلية الفاعلية والتطلع إلى أداء الأفعال المختلفة بحرية وثقة كاملة خلال أدائهم الحركات الأساسية كالمشي ، كالركض ، القفز وبعض أنواع التسلق كذلك تنفيذ الحركات ببعض أجزاء الجسم بالذراعين مثلاً أو بالرجلين ، لديهم أيضاً خبرة بسيطة في اللعب مع الدمى واللعب الأخرى ، ويتمتعون أيضاً بقابلية أداء التمارين الرياضية على شكل مجاميع ثم الاستقلالية في أدائها وحركتها عادة غير دقيقة وناقصة وهذا لعدم تكامل نمو الجهاز المركزي الحركي والجهاز العصبي ونمو أجهزة الجسم بشكل عام (حسن أبو عبده ، ٢٠٠٢ : ٨٥) .

يذكر الباحثان أنه إذا كانت الأنشطة الرياضية ضرورية للفرد السوي فإنها أكثر ضرورية وأهمية للفرد المعاق نظرا لحاجته الملحة لتمريناتها وأنشطتها البدنية لتقوم به أعضاء جسمه كما انه بحاجة إلى ممارسة الأنشطة الرياضية للإنسان ذاته وإشباع رغباته وتحقيق خبرات ناجحة وثقة بالنفس وترفع من روحه المعنوية وتزيد من تقديره لذاته وضرورة مساعدة المعاقين على تكيف أنفسهم وقدراتهم مع طبيعة حالات العجز أو الضعف عندهم ويدعو إلى توفير وسائل اللعب والترويح المناسب للتلاميذ المعاقين كل في حدود قدراته .

من خلال عمل الباحثان في مجال رعاية ذوي الاحتياجات الخاصة والتعامل المباشر مع الأطفال ذوي التوحد لاحظت العجز الاجتماعي لهذه الفئة والتي تظهر في عدم قدرتهم على تواصل مع الآخرين ويظهر ذلك في اضطرابات النطق والكلام لدى الأطفال التوحديين لكن ليس بسبب التوحد وإنما بسبب الضعف العقلي المصاحب لاضطراب التوحد ، ويعتبر التواصل الاجتماعي بأنه عملية التفاعل بين الأفراد والتي تهدف إلي تبادل المعلومات والأفكار والتعبير عن الحاجات والرغبات والتواصل لا يحدث بدون مرسل للمعلومات ومستقبل لها ، بينما مهارات التواصل الاجتماعي تتمثل في المهارات الحياتية اللازمة للطفل ، والتي يحتاج إلي اكتسابها وأدائها بحيث تصبح لبنة في بناء شخصيته الحالية والمستقبلية ، سعياً به نحو الايجابية وهذا ما يحتاجه الطفل التوحدي ما حث الباحثان على إعداد هذه الدراسة بعنوان : **تأثير برنامج ارشاد نفسي باستخدام الأنشطة الحركية لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد .**

أهمية البحث

مما سبق يجد الباحثان أهمية لهذا البحث على المستوى العملي والمستوى العلمي ، وهي كالآتي :

- **الأهمية العملية :**
- تحديد أهم مشكلات التواصل الاجتماعي لدى طفل التوحد .
- تقديم للمختصين في رعاية أطفال التوحد برنامج حركي يساعد في تنمية التواصل الاجتماعي لديهم .
- تقديم أنشطة حركية تتناسب مع أطفال التوحد بمختلف مستوياتهم ويمكن تنفيذها مفردا أو مع فريق أو أسرة .

- **الأهمية العلمية :**
- تقديم إطار نظري عن أطفال التوحد ومدى تأثير الأنشطة الحركية على الجانب النفسي عليهم .
- إعداد برنامج متكامل نفسي حركي مقنن لدي أطفال التوحد .
- تحديد طرق علمية لتصنيف درجات التوحد .
- يسخدم البحث مقياس استنافورد للذكاء مما يشير لصلاحيته لأطفال المصابة بالتوحد .

هدف البحث :

يهدف البحث الحالي إلى تصميم برنامج ارشاد نفسي باستخدام الأنشطة الحركية لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد .

فروض البحث :

في ضوء هدف البحث يضع الباحثان الفروض التالية :

١. توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد .
٢. تختلف نسبة التحسن المئوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد .
٣. حصل مستوى أطفال التوحد قيد البحث على درجة عالية في بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد بعد استخدام برنامج نفسي حركي .

الكلمات الافتتاحية :

التوحد Autism

يعرف " **أحمد عواد ، نادية صالح** " (٢٠١١ : ١٥٠) التوحد بأنه إعاقة نمائية تظهر خلال الثلاث سنوات الأولي من العمر ، وهو اضطراب عصبي يؤثر على نمو ووظيفة الدماغ ، مما يسبب صعوبات في التواصل والتعلم والتفاعل الاجتماعي ، وتظهر عديد من السلوكيات النمطية المتكررة.

الطفل التوحدي Autistic Child

يعرف " **رأفت عوض** " (٢٠٠٥ : ٦) أن " الطفل التوحدي " هو الطفل الذي يعاني من اضطراب في النمو يترتب عليه قصور في التفاعل الاجتماعي ، والتواصل ، والاهتمامات المشتركة ، بالإضافة إلى تأخر في النمو المعرفي ، واللغوي ، والانفعالي ، ويكون ذلك مصحوبا بسلوكيات نمطية غير مقبولة اجتماعيا ويحدث ذلك قبل عمر (٣) سنوات .

التواصل الاجتماعي Social Communication

ويعرف " **سليمان يوسف** " (٢٠١١ : ٢٤٥) أن التواصل الاجتماعي عملية نفسية اجتماعية ومعيار من معايير السوية ، وبدونه لا تتحقق الايجابية ، وهو عملية دينامية تسهم في وعي الفرد بذاته ، وبعلاقاته مع الآخرين وتتجه الشخصية نحو التكامل والنضج ، كما تتضمن استبصارا بمشاعر وآراء واتجاهات الآخرين بدرجة تؤدي الى الفهم المتبادل بين الفرد والاخرين .

الدراسات السابقة

دراسة " **باسم محمد تهامي** " (٢٠١٩) بعنوان : تأثير برنامج العاب ترويحية مقترح علي تنمية مهارات التواصل لدي الأطفال التوحديين ، يهدف هذا البحث إلى التعرف على تأثير برنامج العاب ترويحية مقترح على تنمية مهارات التواصل لدي الأطفال التوحديين ، وأستخدمت الدراسة المنهج التجريبي بتطبيق القياس القبلي والبعدي لعينة البحث ، وشملت عينة البحث على ١٢ طفل مصاب بطيف التوحد للمرحلة العمرية (٣ – ٦ سنوات) ، وكانت أهم النتائج التي أمكن التوصل إليها فقد تم استنتاج وجود فروق دالة إحصائياً بين القيا سين القبلي والبعدي في جميع أبعاد المقياس قيد البحث في اتجاه القياس البعدي ، وكانت نسب التغير بين متوسطي القياس القبلي والبعدي فى مقياس مهارات التواصل قيد البحث حيث تراوحت ما بين (٢٧.٣ % : ٦٩.١ %) .

دراسة " **سوسن عبدالحليم** " (٢٠١٩) بعنوان : فعالية برنامج قائم علي الأنشطة الحركية للحد من السلوك النمطي لدي أطفال ذوي اضطراب التوحد ، تهدف الدراسة التأكد من فعالية البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة الحركية المستخدم في الدراسة الحالية للحد من السلوك النمطي لدى مجموعة من الأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد الذين يعانون من ارتفاع في السلوك النمطي ، إعداد مقياس السلوك النمطي للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد ، وضع برنامج الأنشطة الحركية للحد من السلوك النمطي للأطفال ذوى اضطراب طيف التوحد ، تتكون عينة الدراسة الحالية من (١٢) طفلاً من ذوى اضطراب التوحد، تراوحت أعمارهم مابين (٤ – ٩) سنوات ، وتم تقسيمهم إلى مجموعتين إحداهما تجريبية (خمسة ذكوروأنثى) والأخرى ضابطة (خمسة ذكور ، أنثى) مع مراعاة التكافؤ بين المجموعتين ، تعد الدراسة الحالية من الدراسات التجريبية وقد استخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبى فالبرنامج يبحث فى مدى فعالية البرنامج التدريبى ، وطبقت في الدراسة الأدوات التالية { مقياس السلوك النمطي للأطفال ذوي اضطراب التوحد (إعداد الباحثة) ، برنامج الأنشطة الحركية للأطفال ذوي اضطراب التوحد (إعداد الباحثة) ، مقياس الطفل التوحد إعداد أ.د/ عادل عبدالله (٢٠٠٣) ، مقياس أستانفورد بنية للذكاء الصورة الخامسة تقنيين وتعريب (صفوت فرج، ٢٠١١) ، مقياس المستوى الاجتماعى الاقتصادى للأسرة إعدادأ.د عبد العزيز السيد الشخص .(٢٠١٣) } ، أظهرت نتائج الدراسة فعالية البرنامج القائم على الأنشطة الحركية فى الحد من السلوك النمطى لدى اطفال ذوى اضطراب التوحد وبقاء أثر البرنامج بالقياس التتبعى وكانت النتائج كما يلى :

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة فى السلوك النمطى بعد تطبيق البرنامج لصالح المجموعة التجريبية .
٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائياً بين متوسطى رتب درجات السلوك النمطى للمجموعة التجريبية فى القياسين القبلى والبعدى.
٣- لا توجد فروق ذات دلاله إحصائية بين متوسطى رتب درجات السلوك النمطى للمجموعة التجريبية فى القياسيين البعدى والتتبعى.

دراسة " **لام ، يونج Lam & Young** " (٢٠١٢) بعنوان : Symbolic Play in Children with Autism Spectrum Disorder ، هدفت الدراسة التحقق من مهارات اللعب الرمزي والصعوبات المعرفية لدى عينة الدراسة والتي تكونت من (١٢) طفلاً من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد بالإضافة إلى (١٢) طفلاً من الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد ، استخدمت الدراسة المنهج الوصفي _ المقارن ، وأشارت أهم نتائج الدراسة أن صعوبات اللعب الرمزي لدى الأطفال ذوي اضطراب طيف التوحد مرتبطة بشكل كبير بنظرية العقل ونظرية الترابط المركزي .

دراسة " **كوك وأخرون Kok A. et al** " (٢٠٠٢) بعنوان : مقارنة تأثير اللعب المنظم واللعب الحر لتشجيع التلقائية واستجابة التواصل وسلوكيات اللعب لدى الأطفال التوحديين ، يهدف البحث إلى دمج الأطفال التوحديين مع الأطفال الأسوياء في اللعب الحر ، كما يتم اللعب المنظم من خلال استخدام عدد من المحاولاتن تحت إشراف المدرب ، واستخمت الدراسة المنهج التجريبي بتصميم المجموعتين ، وتكونت عينة البحث من ٨ أطفال في مرحلة ما قبل المدرسة ، وتوصلت الدراسة لنتيجة أن حدوث تواصل ملائم وكذلك سلوكيات اللعب كانت استجابة التواصل أكثر حدوثاً لدى مجموعة الأطفال العاديين المشاركين في اللعب المنظم .

خطة إجراءات البحث

منهج البحث

استخدم الباحثان المنهج التجريبي باستخدام التصميم للمجموعة التجريبية الواحدة عن طريق تطبيق القياس القبلي والبعدي ، حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة البحث .

مجتمع البحث

اشتمل مجتمع البحث على الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد بمدينة المنيا والمشاركين في مركز تدريب " نتوحد من أجلهم " التابع لمديرية الشباب والرياضة والمنفذ بالتعاون مع جمعية كيان بالمنيا في العام ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ ، وقد بلغ إجمالي عدد الأطفال ٣٠ طفل توحدي .

عينة البحث

قام الباحثان باختيار العينة الأساسية للبحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث وقد بلغ قوامها (١٢) طفل توحدي ، وتم اختيار العينة طبقاً للشروط الآتية :

- تتراوح المرحلة العمرية للأطفال ٩ : ١٤ عام .
- الالتزام والانتظام في الحضور .
- درجة التوحد متوسطة .
- مستوى ذكاء الطفل جيد .
- موافقة ولي الأمر على اشتراك نجله في تجربة البحث .

كما اختار الباحثان عينة البحث الاستطلاعية بعدد (٨) أطفال من مجتمع البحث ومن خارج العينة الأساسية بهدف تطبيق عليهم أداة قياس البحث وكذا البرنامج النفس حركي المقترح لإجراء المعاملات العلمية عليهن من صدق وثبات ، وجدول (١) يوضح توصيف مجتمع وعينة البحث :

جدول (١)

توصيف مجتمع وعينة البحث

مجتمع البحث	العينة الأساسية	العينة الاستطلاعية
٣٠ طفل توحدي	١٢ طفل	٨ أطفال

وقد استبعد الباحثان عدد (١٠) أطفال وذلك لتجاوز المرحلة العمرية لهم أكثر من ١٤ عاماً وعدم انتظامهم في حضور الجلسات النفس حركية .

اعتدالية توزيع أفراد العينة :

قام الباحثان بإيجاد المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء للمجموعة قيد البحث للتأكد من اعتدالية توزيع أفراد العينة في ضوء السن والطول والوزن ومستوي الذكاء لدي أطفال التوحد وقائمة مهارات التواصل الاجتماعي قيد البحث ، والجدول (٢) يوضح ذلك

جدول (٢)

المتوسط الحسابي والانحراف المعياري والوسيط ومعامل الالتواء للمجموعة قيد البحث في السن والطول والوزن ومستوي الذكاء لدي أطفال التوحد (ن = ٢٠)

المتغيرات		وحدة القياس	المتوسط الحسابي	الوسيط	الانحراف المعياري	معامل الالتواء
الطول		سم	١٥٠.١٧	١٤٨.٠٠	١٣.٦٧	٠.٤٨
العمر		عام	١٠.٢٥	٩.٥٠	٢.٣٠	٠.٩٨
الوزن		كجم	٤٩.٥٠	٥٠.٠٠	١١.١٢	٠.١٣ -
درجة التوحد		درجة	٣١.٥٠	٣٢.٠٠	٢.٢٤	٠.٦٧ -
مستوى الذكاء		درجة	٤٨.٧١	٤٨.٧٥	١.٦٢	٠.٠٨ -
قائمة مهارات التواصل الاجتماعي	مهارات التفاعل الاجتماعي	درجة	١٧.٥٠	١٨.٠٠	٢.٢٠	٠.٦٨ -
	مهارات اللغة الأستقبالية	درجة	٢٦.٣٣	٢٦.٠٠	١.٨٣	٠.٥٥
	مهارات اللغة التعبيرية والتواصل اللفظي	درجة	٢٦.٩٢	٢٦.٠٠	٣.٠٠	٠.٩٢
	مهارات التواصل غير اللفظي	درجة	١١.٠٨	١١.٠٠	١.٩٨	٠.١٣
	الدرجة الكلية	درجة	٨١.٨٣	٨٢.٥٠	٧.١٨	٠.٢٨ -

يتضح من جدول (٢) ما يلي :

- تراوحت معاملات الالتواء للمجموعة الضابطة في السن والطول والوزن ومستوي الذكاء لدي أطفال التوحد وقائمة مهارات التواصل الاجتماعي قيد البحث قيد البحث ما بين (- ٠.٦٨ : ٠.٩٢) أي أنها انحصرت ما بين (+ ٣ ، - ٣) مما يشير إلى أنها تقع داخل المنحنى الاعتدالي وبذلك تكون العينة موزعة توزيعاً إعتدالياً .

أدوات جمع البيانات

لجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحثان الأدوات الآتية :

١- استمارة تسجيل بيانات الأطفال التوحديين (عينة البحث) ملحق (١) .
٢- مقياس تشخيص الطفل التوحدي الإصدار الثاني CARS2 –ST للتأكد من اعتدالية توزيع عينة البحث ملحق (٢) .
٣- مقياس ستانفورد – بينية للذكاء (الصورة الرابعة) للتأكد من اعتدالية توزيع عينة البحث ملحق (٣) .
٤- قائمة مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد ملحق (٥) .
٥- استمارة استطلاع رأي الخبراء في البرنامج النفسي حركي لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد ملحق (٦) .
٦- البرنامج النفسي حركي لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد ملحق (٧).

قائمة مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد ملحق (٥)

وصف القائمة

وهي قائمة من إعداد " **وليد محمد علي** " (٢٠١٤) تم وضعها بهدف التعرف على مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد ، وبلغ إجمالي عبارات القائمة (٥٠) خمسون عبارة موزعه على محاور القائمة كالآتي :

- مهارات التفاعل الاجتماعي ١٢ عبارة
- مهارات اللغة الأستقبالية ١٥ عبارة
- مهارات اللغة التعبيرية والتواصل اللفظي ١٦ عبارة
- مهارات التواصل غير اللفظي ٧ عبارات

لتصحيح القائمة قام الباحث بوضع ميزان تقديري ثلاثي ، وقد تم تصحيح العبارات كالتالي :

- دائماً (٣) ثلاثة درجات .
- أحياناً (٢) درجتان .
- أبداً (١) درجة واحدة .
-

المعاملات العلمية للقائمة :

قام " **وليد محمد علي** " (٢٠١٤) بحساب المعاملات العلمية للقائمة على النحو التالي :

أ ـ الصدق :

لحساب صدق القائمة استخدم الباحث الطرق التالية :

(١) صدق المحكمين :

قام " **وليد محمد علي** " (٢٠١٤) بعرض القائمة في صورته المبدئية على مجموعة من الخبراء في مجال تربية الطفل والعلوم النفسية قوامها (١٠) عشرة خبراء وتراوحت النسبة المئوية لأراء الخبراء حول عبارات القائمة ما بين (٤٠ % : ١٠٠ %) ، وبذلك تم حذف عدد (١١) أحدي عشر عبارة لحصولها على نسبة أقل من ٨٠ % من اتفاق الخبراء لتصبح الصورة النهائية مكونة من (٥٠) خمسون عبارة .

٢ ـ صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للقائمة قام " **وليد محمد علي** " (٢٠١٤) بتطبيقه على عينة قوامها (٨) ثماني أطفال من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأساسية للدراسة ، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات القائمة والدرجة الكلية للمحور الذى تنتمي إليه ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات القائمة والدرجة الكلية للقائمة ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للقائمة ، وتوصل إلى :

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات القائمة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ما بين (٠.٧١ إلى ٠.٩٣) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمحاور .
- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات القائمة والدرجة الكلية للقائمة ما بين (٠.٧٢ إلى ٠.٩٠) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للقائمة .
- تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور من محاور القائمة والدرجة الكلية للقائمة ما بين (٠.٩٥ إلى ٠.٩٨) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للقائمة .

ب ـ الثبات :

لحساب ثبات القائمة قام " **وليد محمد علي** " (٢٠١٤) باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٨) ثماني أطفال من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأساسية وتوصل إلى أن معاملات ألفا لمحاور القائمة تراوحت ما بين (٠.٩٣ إلى ٠.٩٧) ، كما بلغ معامل الفا للقائمة (٠.٩٨) ، وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات عالي لقائمة مهارات التواصل الاجتماعي .

المعاملات العلمية للقائمة في البحث الحالي

قام الباحثان بحساب المعاملات العلمية للقائمة على النحو التالي :

صدق الاتساق الداخلي :

لحساب صدق الاتساق الداخلي للقائمة قام الباحثان بتطبيقه على عينة قوامها (٨) ثماني أطفال من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأساسية للدراسة ، وقد تم حساب معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات القائمة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ، وكذلك معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات القائمة والدرجة الكلية للقائمة ، كما تم حساب معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور والدرجة الكلية للقائمة ، وكانت النتائج كالآتي :

- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات القائمة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه ما بين (٠.٧٢ إلى ٠.٩٥) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للمحاور .
- تراوحت معاملات الارتباط بين درجة كل عبارة من عبارات القائمة والدرجة الكلية للقائمة ما بين (٠.٧٤ إلى ٠.٩٤) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للقائمة.
- تراوحت معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل محور من محاور القائمة والدرجة الكلية للقائمة ما بين (٠.٩٤ إلى ٠.٩٧) وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى الاتساق الداخلي للقائمة .

الثبات :

لحساب ثبات القائمة قام الباحثان باستخدام معامل ألفا لكرونباخ وذلك بتطبيقه على عينة قوامها (٨) ثماني أطفال من مجتمع الدراسة ومن خارج العينة الأساسية ، وتراوحت معاملات ألفا لمحاور القائمة ما بين (٠.٧٨ إلى ٠.٨١) ، كما بلغ معامل الفا للقائمة (٠.٨٧) ، وهى معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى ثبات عالي لقائمة مهارات التواصل الاجتماعي .

البرنامج النفسي حركي لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد ملحق (٧)

خطوات بناء البرنامج :

عند تصميم وبناء أي برنامج تدريبي أو لتعديل سلوك ينبغي مراعاة الآتي :

١- نوعية الفئة المستهدفة :

يقدم هذا البرنامج للأطفال التوحدين ممن يتراوح :

- عمرهم من (٩ : ١٤) سنة .
- نسبة التوحد من بسيط إلى متوسط على مقياس CARS2-ST .

٢- الهدف من البرنامج :

تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين ، وذلك من خلال الأنشطة المناسبة لتنمية المهارات .

٣- محتوى البرنامج :

يحتوى البرنامج على (٢١) واحد وعشرون جلسة بواقع جلستين أسبوعياً ، وتحتوي الجلسات مجموعة من الأنشطة المختلفة التي تتسم بأنها جماعية أو فردية وبسيطة وتتضمن هذه الأنشطة المختلفة ما يلي :

- **أنشطة حركية :**

النشاط الحركي من الأنشطة الضرورية للأطفال بوجه عام والأطفال المصابين بالتوحد بصفة خاصة حيث يتيح البرنامج الفرص للأطفال لممارسة الأنشطة الرياضية التي تساهم في تطوير مفاهيم أطفال التوحد ومدركاتهم الحركية والمعرفية والوجدانية ، وتساهم أيضا في تخفيض السلوكيات النمطية التكرارية التي تظهر لديهم .

- **أنشطة ذهنية :**

الهدف من هذه الأنشطة أنها لازمة لتنمية الكثير من المفاهيم المختلفة والتي من خلالها يتم اكتساب مهارات التواصل اللغوي والاجتماعي مع الآخرين ، وتقدم الأنشطة الذهنية من خلال أنشطة الحلقة الصباحية وأنشطة التطبيقات الجماعية داخل الملعب .

- **أنشطة فنية :**

تعتبر الأنشطة الفنية من أحب أنواع الأنشطة للأطفال ، حيث يجدون فيها المتعة ، والهدوء والراحة النفسية ، والخلق والابتكار من خلال تعاملهم مع الأدوات والخامات . فالفن يعتبر وسيلة لنمو التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد وذلك من خلال المشاركة في اختيار الخامات ، والأدوات ، والأفكار ، وتبادل الأدوار واحترام ملكية الآخرين . وقد تم استخدام عديد من الأنشطة الفنية في البرنامج مثل : الأشغال الفنية – التشكيل – الرسم – التلوين .

- **أنشطة الدّمَى :**

تعتبر أنشطة الدمى وسيلة تربوية عن طريقها وبممارستها يتعلم الأطفال المصابين بالتوحد الكثير من الخبرات والتوجيهات السلوكية في إطار فني لطيف .

- **أننشطة موسيقية :**

يتم استخدام الموسيقي والأنشطة الموسيقية مع الأطفال المصابين بالتوحد في سبيل تحقيق التغيرات السلوكية المطلوبة بما يمكن أن يساهم في تحقيق التكيف والسلوك بطريقة أفضل في بيئتهم ، وتساهم الأنشطة الموسيقية في تحسن مستوى النمو اللغوي لأطفال التوحد من خلال التكرار والترديد المستمر للكلمات المنغمة والأغاني والأناشيد .

- **أنشطة وقت الوجبة :**

يتم من خلال أنشطة وقت الوجبة تدريب أطفال التوحد على مهارات الاختيار والطلب والرفض وإتباع التعليمات ، وإتباع تعليمات المعلم وتعلم السلوكيات الصحيحة أثناء تناول الطعام . وتعتبر فترة الوجبة من أكثر الفترات التي ينبغي استغلالها لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد .

الخطة الزمنية للبرنامج :

- ينفذ البرنامج في حدود شهرين بواقع خمسة أيام في الأسبوع على أن يستمر العمل مع الأطفال يومي الأحد والأربعاء من كل أسبوع .
- ينفذ البرنامج من شهر (بداية يناير إلى نهاية مارس ٢٠٢٢) .
- مدة الجلسة (٩٠) دقيقة .

- تنقسم الأنشطة خلال اليوم كالآتي :

١. أنشطة مهارات استقلالية .
٢. وجبة .
٣. نشاط فني (رسم – موسيقى) .
٤. نشاط عرائس " قصص اجتماعية " .
٥. نشاط ذهني (متاهات – تركيب بازل – العاب) .
٦. نشاط خارجي " مهارات تفاعلية " .
٧. نشاط حركي .
٨. جلسات مهارات تواصل اجتماعي .

خطوات البحث

الدراسة الاستطلاعية :

قام الباحثان بإجراء الدراسة الاستطلاعية على عينة قوامها (٨) أطفال مصابين بطيف التوحد من مجتمع الدراسة ومن غير العينة الأصلية للبحث في قائمة مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد ، وكذا الجلسات النفس حركية قيد الدراسة وذلك في الفترة من ٢٥ / ٧ / ٢٠٢١م إلى ٢٧ / ٧ / ٢٠٢١م ، وهدفت الدراسة الاستطلاعية :

- التأكد من صدق وثبات أدوات الدراسة .
- تدريب المساعدين على اختبارات وطريقة أدائها .
- التأكد من سلامة الأدوات المستخدمة في لبرنامج التدريبي والاختبارات .

القياس القبلى :

قام الباحثان بإجراء القياس القبلي لقائمة مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد وذلك خلال يومي السبت ٣١ / ٧ / ٢٠٢١ والأحد الموافق ١ / ٨ / ٢٠٢١ م .

تطبيق البرنامج :

قام الباحثان بتطبيق البرنامج النفس حركي المقترح في الفترة من يوم الاثنين الموافق ٢ / ٨ / ٢٠٢١ حتى يوم الاثنين الموافق ٢٧ / ١٠ / ٢٠٢١م وقد تم تحديد يومي الجلسات أسبوعياً (الاثنين ، الأربعاء) .

القياس البعدى :

قام الباحثان بإجراء القياس البعدى للعينة وذلك بعد الانتهاء من تطبيق البرنامج التدريبي للمتغيرات البدنية والمهارية قيد الدراسة وذلك يومي ٢٨ ، ٢٩ / ١١ / ٢٠٢١.

الأسلوب الإحصائي المستخدم

تم استخدام المعاملات الإحصائية التالية :

- المتوسط الحسابي .
- الوسيط .
- الانحراف المعياري .
- معامل الالتواء .
- النسبة المئوية .
- معامل الارتباط .
- معامل الفا لكرونباخ .
- اختبار ويلكوكسون اللاباروميتري .
- نسبة التحسن المئوية .

وقد ارتضى الباحثان مستوى دلالة عند مستوى (٠.٠٥) ، كما استخدم الباحثان برنامج Spss لحساب بعض المعاملات الإحصائية .

عرض وتفسير ومناقشة نتائج البحث

أولاً : عرض نتائج البحث

من خلال من سبق يتم عرض النتائج كالتالي :

الفرض الأول : ينص الفرض الأول على أنه :

- **توجد فروض ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد**

جدول (٣)
دلالة الفروق بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدى للمجموعة قيد البحث
في بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد (ن = ١٢)

قائمة المهارات	القياس القبلي			القياس البعدي			قيمة Z	حجم الأثر
	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب	المتوسط الحسابي	متوسط الرتب	مجموع الرتب		
مهارات التفاعل الاجتماعي	١٧.٥٠	٠.٠٠	٠.٠٠	٢٧.٣٣	٦.٥٠	٧٨.٠٠	٣.٠٩ **	٠.٨٩
مهارات اللغة الأستقبالية	٢٦.٣٣	٠.٠٠	٠.٠٠	٣٦.٢٥	٦.٥٠	٧٨.٠٠	٣.٠٧ **	٠.٨٩
مهارات اللغة التعبيرية والتواصل اللفظي	٢٦.٩٢	٠.٠٠	٠.٠٠	٣٧.٠٨	٦.٥٠	٧٨.٠٠	٣.٠٧ **	٠.٨٩
مهارات التواصل غير اللفظي	١١.٠٨	٠.٠٠	٠.٠٠	١٦.٧٥	٦.٥٠	٧٨.٠٠	٣.٠٦ **	٠.٨٨
الدرجة الكلية	٨١.٨٣	٠.٠٠	٠.٠٠	١١٧.٤٢	٦.٥٠	٧٨.٠٠	٣.٠٦ **	٠.٨٨

قيمة (Z) الجدولية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) = ١.٩٦ (٠.٠١) = ٢.٥٨

* دال عند مستوي (٠.٠٥)

يتضح من جدول (٣) ما يلى :

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد لصالح القياس البعدي .
- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات رتب درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد لصالح القياس البعدي وتعزي لاستخدام برنامج النفسي حركي ، كما تراوحت قيم حجم التأثير ما بين (٠.٨٨ إلى ٠.٨٩) مما يشير إلى تأثير البرنامج المقترح في تنميه بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد .

الفرض الثانى : ينص الفرض الثانى على أنه :

- **تختلف نسبة التحسن المئوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد .**

جدول (٤)
نسبة التحسن المئوية للمجموعة قيد البحث في بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد (ن = ١٢)

قائمة المهارات	متوسط التطبيق القبلي	متوسط التطبيق البعدى	نسبة التحسن %
مهارات التفاعل الاجتماعي	١٧.٥٠	٢٧.٣٣	% ٥٦.١٧
مهارات اللغة الأستقبالية	٢٦.٣٣	٣٦.٢٥	% ٣٧.٦٨
مهارات اللغة التعبيرية والتواصل اللفظي	٢٦.٩٢	٣٧.٠٨	% ٣٧.٧٤
مهارات التواصل غير اللفظي	١١.٠٨	١٦.٧٥	% ٥١.١٧
الدرجة الكلية	٨١.٨٣	١١٧.٤٢	**% ٤٣.٤٩**

يتضح من جدول (٤) ما يلي :

- تراوحت نسبة التحسن المئوية للمجموعة قيد البحث في م بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد ما بين (٣٧.٦٨ % إلى ٥٦.١٧ %) ، مما يدل على إيجابية البرنامج المقترح في تنميه بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد .

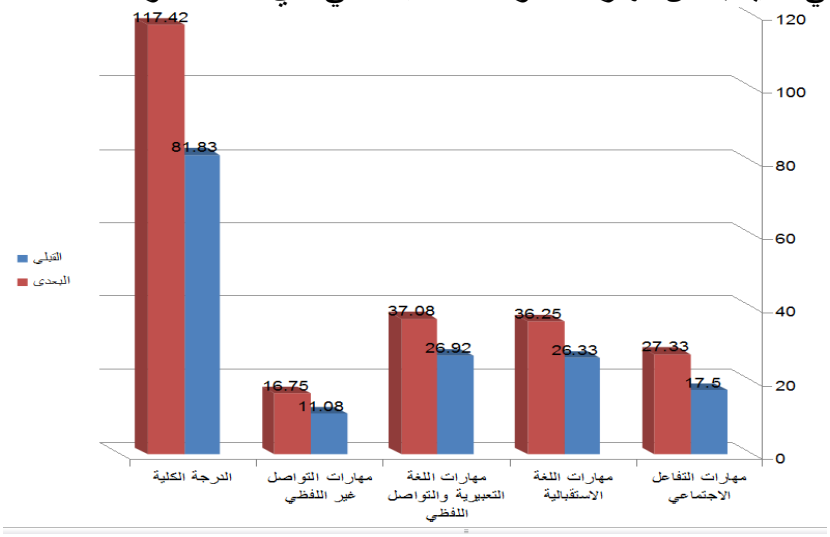

شكل (١)
رسم بياني يوضح نسب التحسن المئوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد

الفرض الثالث : ينص الفرض الثالث على أنه :

- **وصل مستوي أطفال التوحد قيد البحث إلى درجة عالية في بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد بعد استخدام برنامج نفسي حركي .**

جدول (٥)
المتوسط الحسابي والنسبة المئوية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد قيد البحث

قائمة المهارات	متوسط القياس البعدي	النسبة المئوية	الترتيب
مهارات التفاعل الاجتماعي	٢٧.٣٣	% ٧٥.٩٢	٤
مهارات اللغة الأستقبالية	٣٦.٢٥	% ٨٠.٥٦	١
مهارات اللغة التعبيرية والتواصل اللفظي	٣٧.٠٨	% ٧٧.٢٥	٣
مهارات التواصل غير اللفظي	١٦.٧٥	% ٧٩.٧٦	٢
الدرجة الكلية	**١١٧.٤٢**	**% ٧٨.٢٨**	

يتضح من جدول (٥) ما يلي :

- تراوحت النسبة المئوية لبعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد ما بين (٧٥.٩٢ % إلى ٨٠.٥٦ %) ، حيث جاء في الترتيب الأول (مهارات اللغة الأستقبالية) ، كما جاء في الترتيب الثاني (مهارات التواصل غير اللفظي) ، كما جاء في الترتيب الثالث (مهارات اللغة التعبيرية والتواصل اللفظي) ، كما جاء في الترتيب الرابع (مهارات التفاعل الاجتماعي) ، كما بلغت النسبة المئوية للمهارات ككل (٧٨.٢٨ %) ، مما يدل على إيجابية البرنامج المقترح في تنميه بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد .

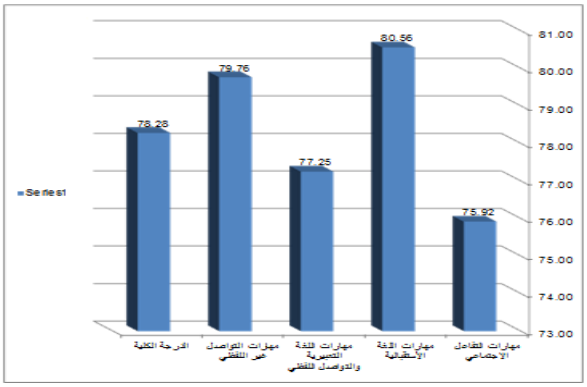

شكل (٢)
رسم بياني يوضح النسبة المئوية لمهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد قيد البحث

ثانياً : تفسير ومناقشة نتائج البحث

يتضح من جدول (٣) وجدول (٤) ما يلي :

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد لصالح القياس البعدي .
- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات رتب درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد لصالح القياس البعدي وتعزي لاستخدام برنامج النفسي حركي ، كما تراوحت قيم حجم التأثير ما بين (٠.٨٨ إلى ٠.٨٩) مما يشير إلى تأثير البرنامج المقترح في تنميه بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد .
- تراوحت نسبة التحسن المئوية للمجموعة قيد البحث في م بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد ما بين (٣٧.٦٨ % إلى ٥٦.١٧ %) ، مما يدل على إيجابية البرنامج المقترح في تنميه بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد .

ويعزو الباحثان تلك النتيجة الإيجابية إلى فاعلية البرنامج النفسحركي المقترح والذي قنن من خلال استطلاع رأي الخبراء وبعد القراءات النظرية والرجوع إلى نتائج الدراسات السابقة ، حيث اهتم البرنامج المقترح إلى إعداد أنشطة حركية من خلال ألعاب ترويحية صغيرة تهدف إلى تنمية مهارات التواصل الاجتماعي (مهارات التفاعل الاجتماعي ، مهارات اللغة ، مهارات التعبيري للتواصل اللفظي والغير اللفظي) ، وقد اهتم الباحثان بإعداد ألعاب تمكنها من التوجيه النفسي للأطفال وأيضاً يمكن توقف اللعبة وإعادة الشرح وأيضاً يمكن تكرارها في حالة أن هذا النشاط محبب للأطفال وأيضاً له مردود فعال على الأطفال .

ويضيف الباحثان أن البرنامج النفس حركي المقترح يرتكز أنشطة حركية وتجارب تفيد الطفل في التعرف على جسده وتدريب المهارات الجسدية الكبرى والمهارات الدقيقة مع تنظيم الحركة والسيطرة على ذاته وتسهيل التعلم ، كما أن الأنشطة الحركية بجانب العلاج النفسي ينظم انفعالات الطفل التحودي ويحسن العلاقات والاضطرابات النفسية والجسدية والاجتماعية مع الآخرين .

وفي هذا الصدد يذكر العلماء أن العلاج النفسي يعد احد وأهم وسائل العلاج الطبيعي ويعني الاستخدام العلمي لحركات الجسم وشتى الوسائل المختلفة المبنية على أسس من علم التشريح والفسيولوجيا والعلوم التربيوية والنفسية لأغراض وقائية وعلاجية بهدف المحافظة على العمل الوظيفي عند الإعاقة (رياض العاسمي ، ٢٠١٢ : ٢٩) .

كما يعد العلاج النفسي الحركي آلية مشتركة بين الجانبين الجسدي والنفسي ، حيث يقدم تعاوناً متبادلاً ، مستنداً بذلك إلى مبادئ موجهة من علم المفس الديناميكي والنظام المعرفي السلوكي والعلاج النفسي الوجودي للإنسان ، ويقوم العلاج النفسي الحركي على فلسفة متكاملة بين الجسد والعقل (Joseph & Targer – Flusberg , 2004 : 27) .

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة " **باسم تهامي** " (٢٠١٩) والتي توصلت إلى إيجابية برنامج الألعاب الترويحية مقترحة علي تنمية مهارات التواصل لدي الأطفال التوحديين حيث تم استنتاج وجود فروق دالة إحصائياً بين القيا سين القبلي والبعدي في جميع أبعاد المقياس قيد البحث في اتجاه القياس البعدي ، ودراسة " **سوسن عبدالحليم** " (٢٠١٩) والتي توصلت إلى فعالية برنامج قائم علي الأنشطة الحركية للحد من السلوك النمطي لدي أطفال ذوي اضطراب التوحد ، ودراسة " **خالد سعيد ، محمد أبو الفتوح** " (٢٠١٨) والتي توصلت إلى فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية لدى الأطفال التوحديين وأثرها على مهاراتهم الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية ، حيث توصلت الدراسة إلى وجود تحسن ذو دلالة إحصائية في مستوى المهارات الحركية الأساسية وكذلك تحسن ذو دلالة إحصائية في مستوى المهارات الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومي بعد تطبيق البرنامج التدريبي المقترح ، ودراسة " **رأفت السعيد** " (٢٠٠٥) والتي توصلت إلى فاعلية برنامج تدريبي سلوكي لتنمية الانتباه لدى الأطفال التوحديين حيث ساعد البرنامج في تنمية مهارات الانتباه لدى أفراد المجموعة التجريبية التي تم تطبيق البرنامج عليها وذلك وفقاً للمقياس المستخدم أما بالنسبة للمجموعة الضابطة فلم يحدث لها أي تغيير وذلك باستخدام الاختبار القلبي والبعدي ، كما ثبت استمرار أثر البرنامج بعد انتهاء تطبيقه باستخدام القياس التتبعي ، ودراسة " **مصطفى صادق ، السيد الخميسي** " (٢٠٠٤) والتي توصلت إلى إيجابية أنشطة اللعب الجماعية في تنمية التواصل لدى الأطفال المصابين بالتوحد وظهر ذلك في تحسين مهارات التفاعل الاجتماعي واللعب التعاوني والتبادل الانفعالي والاجتماعي بين التلاميذ التوحوديين وأقرانهم العاديين كما ساعد في تعلم كيفية تقديم العون والمساعدة للآخرين في حل مشكلاتهم ، ودراسة " **برى Pry** " (٢٠٠٤) والتي توصلت

إلى إيجابية البرنامج المقترح في تنمية مهارات التواصل لدى الأطفال التوحديين وظهر ذلك في تحسن مهارات التواصل : التعرف على المعنى – تنميه الاتصال الاجتماعي – تنميه مهارات الحياة اليومية – تنميه التنشئة الاجتماعية – نماذج من الفيديو – صور فوتوغرافية لمهارات التواصل ، ودراسة " **كوك وأخرون Kok A. et al** " (٢٠٠٢) والتي توصلت إلى حدوث تواصل ملائم وكذلك سلوكيات اللعب كانت استجابة التواصل أكثر حدوثاً لدى مجموعة الأطفال العاديين المشاركين في اللعب المنظم .

وبذلك تم التحقق من صحة هذا الفرض الأول والثاني والذي ينصا على :

- **توجد فروض ذات دلالة إحصائية بين متوسطات رتب درجات القياسين القبلي والبعدي في بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد .**
- **تختلف نسبة التحسن المئوية بين متوسطي القياسين القبلي والبعدي في بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد .**

يتضح من جدول (٥) ما يلي :

- تراوحت النسبة المئوية لبعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد ما بين (٧٥.٩٢ % : ٨٠.٥٦ %) ، حيث جاء في الترتيب الأول (مهارات اللغة الأستقبالية) ، كما جاء في الترتيب الثاني (مهارات التواصل غير اللفظي) ، كما جاء في الترتيب الثالث (مهارات اللغة التعبيرية والتواصل اللفظي) ، كما جاء في الترتيب الرابع (مهارات التفاعل الاجتماعي) ، كما بلغت النسبة المئوية للمهارات ككل (٧٨.٢٨ %) ، مما يدل على إيجابية البرنامج المقترح في تنميه بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد .

ويعزو الباحثان تلك النتيجة إلى اهتمام البرنامج النفسحركي المقترح بالأنشطة الحركية التي باللغة الاستقبالية والتي جاءت من خلال إعطاء الأوامر للأطفال والإرشادات ومتابعة تنفيذها بالشكل الصحيح سواء مع الباحثان (المشرفة) أو مع باقي الزملاء وجاء ذلك في جميع الأنشطة الحركية بجميع جلسات البرنامج المقترح .

ويضيف الباحثان بأنه جاء بعد ذلك الأنشطة الحركية التي اهتمت بالتواصل اللفظي أو غير لفظي والتي كانت بنسبة ٦٧% من الأنشطة الحركية المقترحة داخل الجلسات من إجمالي البرنامج المقترح وبالتالي اهتم الباحثان بأنشطة مثل لعبة " النطة " الشقية ، لعبة الحبل وجمع الملابس ،

لعبة الكرات المختلفة ، لعبة كرة القدم ، لعبة سباق المشي بالكرات ، المشي باستخدام علب الخشب أو الصفيح ، لعبة شد الحبل ، لعبة القائد يقول ، لعبة قذف الكرة بشكل جماعي تفاعل لفظي وغير لفظي وتفاعل اجتماعي واستقبالية ، لعبة القطار الزجزاجي ، لعبة موجة ورا موجة ، لعبة القطط والفئران ، لعبة بر وبحر ، لعبة محصول الجزر ، وتلك الأنشطة التي لها الأثر الإيجابي في تنميه بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد .

وتتفق تلك النتيجة مع نتائج دراسة " **حاتم البيلي** " (٢٠١٧) والتي توصلت إلى إيجابية برنامج نفسحركي لتنمية المهارات الإدراكية واللغة التعبيرية للطفل التوحدي وقد حدث تحسن المهارات الإدراكية واللغة التعبيرية لدى عينة الدراسة بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم على الأنشطة النفسحركية ، ودراسة " **زينة عبد الله** " (٢٠١٦) والتي توصلت إلى فاعلية العلاج النفسي الحركي في تحسين مهارات التواصل اللفظي لدى أطفال التوحد ، ودراسة " **منى العناني** " (٢٠١٤) والتي توصلت إلى فاعلية برنامج قائم على اللعب الجماعي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين ، ودراسة " **وليد محمد** " (٢٠١٤) والتي توصلت إلى فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الاستراتيجيات البصرية لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي الأطفال التوحديين ، ودراسة " **دلشاد محمد** " (٢٠١٢) والتي توصلت إلى فاعلية برنامج تدريبي لتطوير مهارات التواصل الاجتماعي لدي عينة من أطفال التوحد ، ودراسة " **سامر يوسف ، أميرة صبري** " (٢٠١٢) والتي توصلت إلى إيجابية تمرينات حركية في تطوير السلوكيات الحركية الأكثر شيوعاً لأطفال طيف التوحد ، ودراسة " **عبد الله عواض** " (٢٠١٢) والتي توصلت إلى فاعلية برنامج تدريبي لتحسين المهارات اللغوية والتفاعل الاجتماعي لدى عينة من الأطفال التوحديين .

وبذلك تم التحقق من صحة هذا الفرض الثالث والذي ينص على :

- **حصل مستوي أطفال التوحد قيد البحث على درجة عالية في بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد بعد استخدام برنامج نفسي حركي .**

الاستنتاجات والتوصيات

أولاً : الاستنتاجات

في ضوء نتائج البحث يستخلص الباحثان إيجابية البرنامج الارشادي النفسي باستخدام الأنشطة الحركية لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد وتبين ذلك من الآتي :

- توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد لصالح القياس البعدي .
- وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات رتب درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد لصالح القياس البعدي وتعزي لاستخدام برنامج النفسي حركي .
- تراوحت قيم حجم التأثير ما بين متوسطات رتب درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث (٠.٨٨ : ٠.٨٩) مما يشير إلى تأثير البرنامج المقترح في تنميه بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد .
- تراوحت نسبة التحسن المئوية للمجموعة قيد البحث في بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد ما بين (٣٧.٦٨ % : ٥٦.١٧ %) .
- تراوحت النسبة المئوية لبعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد ما بين (٧٥.٩٢ % : ٨٠.٥٦ %) ، حيث جاء في الترتيب الأول (مهارات اللغة الأستقبالية) ، كما جاء في الترتيب الثاني (مهارات التواصل غير اللفظي) ، كما جاء في الترتيب الثالث (مهارات اللغة التعبيرية والتواصل اللفظي) ، كما جاء في الترتيب الرابع (مهارات التفاعل الاجتماعي) ، كما بلغت النسبة المئوية للمهارات ككل (٧٨.٢٨ %) ،

ثانياً : التوصيات

في ضوء استخلاصات البحث يوصى الباحثان بما يلي :

١. تطبيق النفس الحركي الأطفال ذوي التوحد بمختلف الدرجات .
٢. إعداد برامج نفس حركية باستخدام الرسوم المتحركة والمحاكاة لتعليم الأطفال ذوي التوحد .
٣. إدراج الأنشطة الرياضية الفردية مثل الكاراتيه في برامج التأهيل النفسي لأطفال التوحد .
٤. دعوة القائمين على تدريب المعاقين ذهنياً على استخدام الأنشطة الحركية في تطوير الخصائص النفسية لهم .
٥. توعية أسرة الطفل التوحدي بأهمية الأنشطة الرياضية الحركية .
٦. ضرورة الاهتمام بمهارات التواصل الاجتماعي للطفل من خلال البرامج الرياضية الأكثر تخصصية .
٧. ضرورة اهتمام القائمين ببرامج تدريب أطفال التوحد بوضع الأنشطة الحركية موضع الاهتمام والتنفيذ داخل المدارس الفكرية والجمعيات المتخصصة .
٨. ضرورة توفير جميع الإمكانات اللازمة من أجهزة وأدوات لتنفيذ البرامج النفس حركية لأطفال التوحد والتأكد من سلامتها وصيانتها باستمرار .
٩. صقل القائمين على التدريب النفس حركي لأطفال التوحد من خلال عقد دورات وورش عمل .
١٠. ضرورة إعداد العديد من الأبحاث في مجال علم النفس الرياضي على مختلف الإعاقات الذهني.

قائمة المراجع

المراجع باللغة العربية

١. إبراهيم أحمد أبو عرقوب (٢٠١٢) : **الاتصال الإنساني ودوره في التفاعل الاجتماعي** ، ط٥ ، دار مجدلاوي للنشر ، عمان .

٢. أحمد السيد سليمان (٢٠١٠) : **تعديل سلوك الأطفال التوحديين النظرية والتطبيق** ، دار الكتاب الجامعي ، العين ، الإمارات .

٣. أحمد أحمد عواد ، نادية صالح البلوي (٢٠١١) : الاتجاهات المعاصرة في تشخيص وعلاج التوحد ، **مجلة الطفولة والتربية** ، العدد السادس ، السنة الثالثة ، يناير ، كلية رياض الأطفال ، جامعة الإسكندرية .

٤. أسامة فاروق مصطفى ، السيد كامل الشربيني (٢٠١٣) : **علاج التوحد** ، دار المسيرة للنشر والتوزيع ، عمان .

٥. أنسي محمد قاسم (٢٠٠٥) : **اللغة والتواصل لدي الطفل** ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية .

٦. باسم محمد تهامي (٢٠١٩) : تأثير برنامج العاب ترويحية مقترح علي تنمية مهارات التواصل لدي الأطفال التوحديين ، بحث منشور ، **المجلة العلمية للتربية البدنية وعلوم الرياضة ، ع ٨٦ ، ج ٢** ، كلية التربية الرياضية للبنين ، جامعة حلوان .

٧. جمال محمد الخطيب ، مني صبحي الحديدي (٢٠٠٧) : **المدخل إلى التربية الخاصة** ، ط٢ ، مكتبة الفلاح ، الكويت .

٨. حاتم البيلي السيد (٢٠١٧) : فاعلية برنامج نفسحركي لتنمية المهارات الإدراكية واللغة التعبيرية للطفل التوحدي ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية رياض الأطفال ، جامعة المنصورة .

٩. حسام أحمد أبو سيف ، السيد محمد أبو النجا (٢٠١٢) : **مدخل إلي التربية الخاصة** ، إيتراك للطباعة والنشر والتوزيع ، القاهرة .

١٠. حسن السيد أبو عبده (٢٠٠٢) : **أساسيات تدريس التربية الحركية** ، المنتزه ، الإسكندرية.

١١. خالد سعيد النبي صيام ، محمد كمال أبو الفتوح عمر (٢٠١٨) : فاعلية استخدام الألعاب الصغيرة الترويحية في تنمية المهارات الحركية لدى الأطفال التوحديين واثرها على مهاراتهم الوظيفية المرتبطة بأنشطة الحياة اليومية ، بحث منشور ، **المجلة التربوية ، عدد ٥١ ، كلية التربية** ، جامعة سوهاج .

١٢. خلود على الدوسري (٢٠١٠) : التفاعل الاجتماعي وعلاقته ببعض مهارات التواصل اللغوي لدي الأطفال ذوي التوحد ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية الدراسات العليا ، جامعة البحرين .

١٣. دلشاد محمد شريف (٢٠١٢) : فاعلية برنامج تدريبي لتطوير مهارات التواصل الاجتماعي لدي عينة من أطفال التوحد ، **رسالة دكتوراه غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة دمشق ، سوريا .

١٤. رأفت السعيد خطاب (٢٠٠٥) : فاعلية برنامج تدريبي سلوكي لتنمية الانتباه لدى الأطفال التوحديين ، **رسالة دكتوراهَ غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

١٥. رأفت عوض السعيد (٢٠٠٥) : فاعلية برنامج تدريبي سلوكي لتنمية الانتباه لدى الأطفال التوحديين ، **رسالة دكتوراهَ** ، كلية التربية ، جامعة عين شمس .

١٦. رياض نايل العاسمي (٢٠١٢) : **صورة الجسد : المنحى التكاملي للصحة والمرض** ، دار الإعصار العلمي ، عمان .

١٧. زينب محمود شقير ، محمد موسى (٢٠٠٧) : **اضطراب التوحد** ، مكتبة الأنجلو المصرية ، القاهرة .

١٨. زينة عبد الله علي (٢٠١٦) : فاعلية العلاج النفسي الحركي في تحسين مهارات التواصل اللفظي لدى أطفال التوحد ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة دمشق .

١٩. سامر يوسف متعب ، أميرة صبري حسين (٢٠١٢) بعنوان : أثر تمرينات حركية في تطوير السلوكيات الحركية الأكثر شيوعاً لأطفال طيف التوحد ، بحث منشور ، جامعة بابل المفتوحة ، متاح في : http://www.afaaus.org/site/c.llE/b.5063

٢٠. سليمان رجب سيد (٢٠٠٦) : فاعلية السيكودراما في تنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي ذوي صعوبات التعلم ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة بنها .

٢١. سليمان عبد الواحد يوسف (٢٠١١) : **ذوو صعوبات التعلم الانفعالية والاجتماعية** ، دار المسيرة ، عمان .

٢٢. سهى أحمد أمين (٢٠٠١) : مدى فاعلية برنامج علاجي لتنمية الاتصال اللغوي لدى بعض الأطفال التوحديين ، **رسالة دكتوراهَ غير منشورة** ، معهد الدراسات العليا للطفولة ، جامعة عين شمس .

٢٣. سوسن فوزي عبدالحليم (٢٠١٩) : فعالية برنامج قائم علي الأنشطة الحركية للحد من السلوك النمطي لدي أطفال ذوي اضطراب التوحد ، **رسالة ماجستير غير منشورة** ، كلية التربية ، جامعة بني سويف .

٢٤. عبدالرحمن سيد سليمان (٢٠٠٠) : **محاولة لفهم الذاتوية** ، مكتبة زهراء الشرق ، لقاهرة .

٢٥. مصطفي أحمد صادق ، السيد سعد الخميسي (٢٠٠٥) : **دور أنشطة اللعب الجماعية في تنمية التواصل لدي الأطفال المصابين بالتوحد** ، كلية المعلمين ، جامعة الملك عبدالعزيز ، جدة ، المملكة العربية السعودية .

٢٦. منى محمد العناني (٢٠١٤) : فاعلية برنامج قائم على اللعب الجماعي لتنمية مهارات التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال التوحديين ، رسالة ماجستير غير منشورة ، كلية التربية ، جامعة قناة السويس .

٢٧. نبيه إبراهيم إسماعيل (٢٠٠٩) : **الاضطراب التوحدي** ، مركز الإسكندرية للكتاب ، الإسكندرية .

٢٨. وليد محمد علي (٢٠١٤) : فاعلية برنامج تدريبي باستخدام الاستراتيجيات البصرية لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي الأطفال التوحديين ، **رسالة ماجستير غير مشنورة** ، كلية رياض الأطفال ، جامعة المنيا

المراجع باللغة الأجنبية

29. Geralyn, Timler (2008) : Social communication A frame work forA Framework for Assessment and Intervention ,ASHA Leader;, Vol. 13 Issue 15, p10.

30. Joseph , R., & Tager-Flusberg H. (2004) : The Relationship of theory of Mind and Executive Functions to symptom ans severity in children with autism , National Institutes of Health 16(1) , 137 - 155 .

31. Kok , A., et al (2002) : A comparison of the effect of structured ply and facilitated play approaches on preschoolers with autism , journal of autism , vol 6 , no 2 , pp 181 – 196 .

32. Lam, Yan , & Yeung, Siu-sze (2012). Cognitive deficits and symbolic play preschoolers with autism. Research in Autism Spectrum Disorders, Volume 6, Issue 1, Pages 560–564

33. Pry, R., G (2004) : Severity of the autistic disorder and organization of socio-cognitive skills: Differentiation or dissociation, European Review of Applied Psychology, Vol.54, No.3 .

تأثير برنامج ارشاد نفسي باستخدام الأنشطة الحركية لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد

يهدف البحث الحالي إلى تصميم برنامج إرشاد نفسي باستخدام الأنشطة الحركية لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد ، وقد استخدم الباحثان المنهج التجريبي باستخدام التصميم المجموعة التجريبي للمجموعة التجريبية الواحدة عن طريق تطبيق القياس القبلي والبعدي ، حيث أنه المنهج المناسب لطبيعة البحث ، اشتمل مجتمع البحث على الأطفال المصابين باضطراب طيف التوحد بمدينة المنيا والمشاركين في مركز تدريب " نتوحد من أجلهم " التابع لمديرية الشباب والرياضة والمنفذ بالتعاون مع جمعية كيان بالمنيا في العام ٢٠٢١ / ٢٠٢٢ ، وقد بلغ إجمالي عدد الأطفال ٣٠ طفل توحدي ، قام الباحثان باختيار العينة الأساسية للبحث بالطريقة العمدية من مجتمع البحث وقد بلغ قوامها (١٢) طفل توحدي ، ولجمع البيانات الخاصة بالبحث استخدم الباحثان الأدوات الآتية { استمارة تسجيل بيانات الأطفال التوحديين ، مقياس تشخيص الطفل التوحدي الإصدار الثاني CARS2 –ST ، مقياس ستانفورد – بينية للذكاء (الصورة الرابعة) ، قائمة مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد ، استمارة استطلاع رأي الخبراء في البرنامج النفسي حركي لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد ، البرنامج النفسي حركي لتنمية بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد } ، وفي ضوء نتائج البحث يستخلص الباحثان إيجابية البرنامج الارشادي النفسي باستخدام الأنشطة الحركية لتنمية مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد وتبين ذلك من وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي رتب القياسين القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد لصالح القياس البعدي ، وأيضاً وجود فرق دال إحصائياً بين متوسطات رتب درجات القياس القبلي والبعدي للمجموعة قيد البحث في بعض مهارات التواصل الاجتماعي لدي أطفال التوحد لصالح القياس البعدي وتعزي لاستخدام برنامج النفسي حركي ، وفي ضوء استخلاصات البحث يوصى بتطبيق النفس الحركي الأطفال ذوي التوحد بمختلف الدرجات ، وإعداد برامج نفس حركية باستخدام الرسوم المتحركة والمحاكاة لتعليم الأطفال ذوي التوحد وإدراج الأنشطة الرياضية الفردية مثل الكاراتيه في برامج التأهيل النفسي لأطفال التوحد .

The effect of a psychological counseling program using motor activities to develop social communication skills for autistic children

The current research aims to design a psychological counseling program using motor activities to develop social communication skills for autistic children. People with autism spectrum disorder in Minya city and the participants in the training center “We Unite for Them” of the Directorate of Youth and Sports implemented in cooperation with the Kayan Association in Minya in the year 2021/2022, and the total number of children reached 30 autistic children. The research consisted of (12) autistic children, and to collect the data for the research, the researchers used the following tools {Autistic children data registration form, Autistic Child Diagnostic Scale Second Edition CARS2-ST, Stanford Intermediate Intelligence Scale (fourth picture), a list of my social communication skills Autistic children, a survey form for experts in the psycho-kinetic program to develop some social communication skills I have autistic children, the psychomotor program to develop some social communication skills for autistic children}, and in light of the results of the research, the researchers extract the positive psychological counseling program using kinetic activities to develop social communication skills for autistic children. For the group under investigation in some social communication skills of autistic children in favor of the dimensional measurement, and also the presence of a statistically significant difference between the mean ranks of the tribal and dimensional measurements of the group under research in some social communication skills of autistic children in favor of the dimensional measurement and attributed to the use of the psychomotor program, and in light of the conclusions The research recommends the application of psychokinetic for children with autism of various degrees, and the preparation of psychokinetic programs using animation and simulation to teach children with autism and the inclusion of individual sports activities such as karate in the psychological rehabilitation programs for autistic children .